

## محاضرة الرابعة المردودية الاقتصادية والمالية

المردودية: إمكانات المؤسسة على الحفاظ ومكافأة الأموال الخاصة الموضوعة تحت تصرفها بصفة دائمة.

تهدف كل العمليات الاقتصادية إلى الحصول على نتائج تتولد عن توظيف الوسائل من طرف المؤسسة، تعد كل عملية ذات مردودية إذا كانت النتائج المحققة تفوق الوسائل، أي هناك تحقيق فائض نقدي.

1/- النسبة المردودية الاقتصادية (نسبة ربحية الأصول):

تبين هذه النسبة ما أستخدم من أصول للحصول على النتيجة وبالوحدات تمثل ما تعطيه الوحدة النقدية الواحدة، من الأصول الثابتة والأصول المتداولة من نتيجة إجمالية، فالعبرة ليس في ضخامة الأصول المستخدمة بقدر ما هي في مردودية هذه الأصول.

$$\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = (\text{النتيجة الجمالية} / \text{مجموع الأصول}) \times 100$$

2/- نسبة المردودية الحالية (نسبة ربحية الأموال الخاصة):

تمثل النسبة مردودية الأموال الخاصة أو هي النتيجة المحصل عليها من استخدام أموال المساهمين (الملاك)، تمثل ما تعدمه الوحدة الواحدة المستمرة من أموال المساهمين نتيجة صافية، وتمثل أهم النسب المالية لأن الهدف من التسيير المالي هو تعظيم حقوق المساهمين (الملاك) وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة ذات أهمية وجاذبية أسهم المتداولة في بورصة الأسهم والسندات.

$$\text{نسبة المردودية المالية} = (\text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}) \times 100$$

- لدينا الميزانية التالية للمؤسسة "الرائد الالكتروني"

الخصوم		الأصول	
1300000	أموال خاصة	1000000	أصول ثابتة
300000	مورد	800000	أصول متداولة
100000	ديون		
10000	نتيجة إجمالية		
1800000		1800000	

أحسب المردودية الاقتصادية والمالية لمؤسسة الرائد؟ علما أن نسبة الضريبة 26% من السعر الإجمالي؟

## مراحل حياة المؤسسة

تمر المؤسسة كغيرها من الكائنات بدورة حياة، تتخللها المراحل التالية:

#### ◀ مرحلة الإنشاء:

○ **الدارسة والإعداد:** وتتم فيها الدراسات الخاصة بتجسيد فكرة المشروع على شكل مخطط يتضمن مختلف الدراسات الضرورية للإنشاء؛

○ **الانطلاق:** وتمثل الظهور الأول للمؤسسة في الحياة الاقتصادية، حيث تدخل المؤسسة بشكل تدريجي إلى السوق؛

◀ **النمو:** وهو تلك المرحلة التي تظهر فيها المؤسسة بشكل منظم ومهيكل، حيث يدخل النشاط في مرحلة النمو السريع وتوسع هام في الحصة السوقية؛

◀ **النضج:** يمثل غالباً المرحلة المثلى التي تسعى المؤسسة لبلوغها؛ حينها يميل رقم الأعمال نحو الاستقرار، وتزداد المنافسة كما تزداد الامتيازات التي تمنحها المؤسسة للعملاء من أجل الحفاظ على الحصة السوقية.

#### ◀ مرحلة التدهور:

○ **الخروج:** وهي المرحلة التي تسبق مرحلة التصفية، ويبدأ التفكير أثناءها في الانسحاب من السوق أو تغيير النشاط أو إجراء تعديلات عليه؛

○ **التصفية:** تجسد موت المؤسسة واختفاءها، حيث تشهد عمليات واسعة للتنازل ان من الاستثمارات.